

محاضرة 03

نقد العقل الخالص ل : ايمانويل كانط (1724 - 1804)

Critique de la raison pure – kant

- التعريف بالفيلسوف :
- فيلسوف الماني 1724 - 1804 يعتبر من ابرز الفلاسفة على مر العصور وصاحب الفلسفة النقدية *criticisme* والمثالية المتعالية . ترك اثرا قويا في الفلسفة الحديثة والمعاصرة خاصة في نظرية المعرفة وفلسفة اللغة المعاصرة (النزعة الوضعية والفلسفة التحليلية) يعتبر كتاب : نقد العقل الخالص الكتاب المحوري في فلسفة كانط . وهو موضوع هذا الدرس .
- تاريخ اول طبعة : 1781
- نظرية المعرفة . من الاسئلة الثلاث الكبرى التي توطر فلسفة كانط هو السؤال التالي : ما الذي يمكنني ان اعرف . *Que puis- je connaitre ?*
- الموضوع : يحاول الكتاب الاجابة على هذا السؤال :
- ماذا يمكن ان نعرف بالعقل الخالص بعيدا عن التجربة الحسية ؟
- من اهداف الكتاب : الرد على فلسفة ديكارت ولايبنز (نقد الميتافيزيقا العقلانية) . النزعة العقلانية في الفلسفة الحديثة منذ ديكارت أقامت مشروعها المعرفي والفلسفي على اساس سلطة البداهة العقلية - مشروع ديكارت (1596 - 1650) كان يتمثل في محاولة تقديم اساس عقلي لكل المعارف بما في ذلك الميتافيزيقا . - الاشارة الى التأثير التجريبي في فلسفة كانط (هيوم) (Hume) (1711- 1776) الذي يقول كانط انه " *أيقظه من سباته الدوغمائي العميق* " ويقصد به تأثره السابق بالأطروحات العقلانية في نظرية المعرفة .
- موضوعات الكتاب :
- مصادر المعرفة بين الحدس والفهم .

- كل معطى معرفي هو حدس حسي - الزمان والمكان صور ذاتية للحدس الحسي .
- الشيء في ذاته / الظواهر .
- هل المعرفة الميتافيزيقية ممكنة ؟
- نقد التصور الكلاسيكي للميتافيزيقا (معرفة عقلية لمعطيات غير حسية)
- المعرفة ممكنة في الظواهر فقط لأن: كل ما يقع خارج الزمان والمكان اللذين هما شرطان ذاتيان للحدس الحسي ليس موضوع معرفة .ثنائية القبلي a priori والبعدى a posteriori في فلسفة كانط .
- الحدوس الحسية شرط ضروري للمعرفة لكنها ليست شرطا كافيا .
- الحدوس البعدية والمفاهيم القبليّة : الحدوس بدون مفاهيم عمياء والمفاهيم دون حدوس جوفاء .

وهم الميتافيزيقا الكلاسيكية هو محاولة إقناعنا بإمكانية معرفة أشياء خارج المعطيات الحسية

- بما أن الحدس الحسي شرط ضروري للمعرفة فان مفاهيم (الإلهوية , الروح , الخ) هي موضوع إيمان وليس موضوع معرفة . (اجمال نقد العقل العملي) **la raison**
- (**Pratique – La conscience Morale**) وهذا ما ذهب مؤرخ الفلسفة الفرنسي اميل برهيهيه Emile Bréhier (1876 - 1952) في : كتابه تاريخ الفلسفة القرن 18 – ترجمة : جورج طرابيشي –
- ملاحظة : الثورة الكوبرنيكية في نظرية المعرفة عند كانط . (مركزية شروط الذات في المعرفة) - شرح مفهوم المثالية L'idéalisme : المعرفة تابعة لشروط الذات المدركة - المثالية في نظرية المعرفة وفي الفلسفة السياسية (توضيح)
- الجذور الوضعية Le positivisme في فلسفة كانط .
- خلاصة .